

## (٥) شرح كتاب النكاح من مختصر الكلام على بلوغ المرام //

### المجلس الخامس

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ونبدأ ان شاء الله في شرح الشيخ المبارك على بلوغ المرام في باب الوليمة من كتاب النكاح - [00:00:00](#)

نسأل الله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:00:12](#)

المسلمين يا رب العالمين قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الوليمة الوليمة تقع على كل طعام يتخذ لسرور حادث وغليلة العرس ما يتخذ عند الدخول وعند الاملاك الوليمة هو اسم للطعام الذي يصنع عند العرس - [00:00:28](#)

او قبل العرس لاجل العرس او بعد العرس لاجل العرس هذا معنى الوليمة وكل طعام يمكن ان يصح من حيث اللغة يصح تسميتها وليمة وكل طعام يصح تسميتها وليمة. من باب العموم لكن العرف انه اذا قيل وليمة كذا - [00:00:48](#)

فالمقصود به وليمة العرس. نعم قال الحاكم ابن حجر رحمه الله عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبدالرحمن بن عوف اثر سفرة فقال ما هذا - [00:01:12](#)

قال يا رسول الله اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك او ولو بشاة. متفق عليه. واللفظ لمسلم ووزن النواة من الذهب عبارة قال قال الشارح حفظه الله رحمه الله وزن النواة من الذهب عبارة عن ما قيمته خمسة دراهم من الورق - [00:01:25](#)

من الورق يعني الفضة نعم تهلاو خمسة دراهم من الورق والحديث دليل على انه يدعى للعروس بالبركة فقد نال قد نال عبد الرحمن البركة للدعوة النبوية حتى قال فلقد رأيت رأيتوني لو رفعت حجرا لرجوت ان اصيب ذهابا - [00:01:47](#)

او فضة. وفيه دليل على استحباب الوليمة وانها سنة وحق وفيه جواز التزغفري للعروس. النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن اولم ولو بشاته وهذه الصيغة صيغة امر فلماذا لا يكون الوليمة واجبة - [00:02:09](#)

العلماء جمهور العلماء على ان وليمة العرس مندوبة ومستحبة فما هو الصارف لهذا الامر قالوا الصارف لهذا الامر ان الامر انما كان في المباحات والامر في الامور المباحات انما ينصرف الى الاستحباب. وهو الصواب ان شاء الله - [00:02:30](#)

او لم ولو بشاة وكون عبدالرحمن ابن عوف رضي الله عنه احد العشرة المبشرين بالجنة تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب ونواة الذهب كما قال الشارح هي عبارة عن خمسة - [00:02:52](#)

دراهم يعني جرام تقريبا من الذهب جرام من يعني دينار من الذهب ودينار الذهب يساوي اربع غرامات وربع. فاذا كان النواة خمس دراهم معنى هذا تقريبا اربعة جرامات ونصف يعني ما قيمته تقريبا - [00:03:09](#)

ستون دينارا هكذا كان زواج اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. مع ان عبدالرحمن بن عوف كان من اثرياء الصحابة رضوان الله تعالى عليه وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم له بعد الوليمة - [00:03:32](#)

بارك الله لك او لم ولو بشاة اقبل الوليمة في اشارة. الى ان الدعاء بالبركة للعروس يجوز ان يكون قبل الوليمة ويجوز ان يكون بعد الوليمة وحيث ما رأيت. نعم - [00:03:50](#)

احسن الله اليك. قال لا قال الحائض حجر رحمه الله. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي

احدكم الى الغنيمة فليأتها - [00:04:08](#)

متفق عليه ولمسلم اذا دعا احدكم اخاه فليجب عرسا كان او نحوه قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على وجوب الاجابة الى

الوليمة. والى كل دعوة ما ما لم يكن عذر - [00:04:18](#)

هذا هو الصواب من اقوال اهل العلم ان الوليمة اذا دعيت اليها على سبيل التعيين والتخصيص فان من الواجب عليك ان تجيب اما

الدعوة اذا كانت عامة فكما يكتب بعض الناس الدعوة عامة او يرسل رسائل عامة هنا انت بالخيار ان شئت ذهبت - [00:04:33](#)

وان شئت لم تذهب اما اذا خصصك بالدعوة فالصحيح من اقوال اهل العلم ان الوجوب متعين واذا عذر واذا عرظ لك عارض فعليك

ان تعتذر قبل الوقت حتى يمكنه ان يحسب عدم مجيئك. نعم - [00:04:55](#)

سلام عليكم. قال وقال بعض الفقهاء ان وليمة العرس واجبة الاجابة وما سوى ذلك من الولايم ليست بواجبة ولكن الصواب ما ذكره

رواية مسلم اذا دعا احدكم اخاه فليجب عرسا كان او غيره. وهذا على سبيل - [00:05:17](#)

للمعوم لانك اذا لم تذهب الى طعامه يحصل في نفسه شيء من الشر فالواجب على الانسان ان يدفع الشر باي طريق كان نعم قال

الحافظ ابن حجر رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر الطعام وليمة يمنع -

[00:05:37](#)

يمنعها من يأتيتها. احسنت. يمنعها من يأتيتها ويدعى اليها من ياباها. ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله. اخرجه مسلم قال

الشارع رحمه الله الحديث دليل على وجوب الاجابة للوليمة وان كانت شر وان كانت شر الطعام. وفي الحديث اشارة الى امر هو -

[00:06:00](#)

شر لا ينبغي فعله وهو ان الانسان يعمل وليمة عرس او غير عرس ثم يمنع من هذه الوليمة من يأتيتها من الفقراء والمساكين ويرسل

الرسائل الخاصة ويتوسل الى خواص الناس لكي يأتوا وهم يعتذرون باشغالهم واعمالهم. ووصف - [00:06:20](#)

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هذه الولايم بانها شر الولايم وقال شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيتها اي من الفقراء

والمساكين تجد الناس واقفين عند الباب عند باب الصالة او باب مكان العزيمة فيمنعون الفقراء والمساكين من الدخول - [00:06:44](#)

ثم يستشرفون لمجيء فلان وفلان. فهذا من شر الولايم ولهذا كان كثير من الصالحين اذا عملوا وليمة التي يمنعون البوابين من ان

يمنعوا احدا من الدخول بل يفتحون الباب لكل احد. وهكذا ينبغي ان لا نفرق في الولايم بين الفقراء والمساكين - [00:07:06](#)

بل ان الفقراء اذا اكلوا من طعامنا فذاك خير لان ذلك يكون صدقة عليهم وهو في نفس الوقت عمل لوليمة في العرس. نعم قال

الحافظ ابن حجر رحمه الله عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي

احدكم فليجب فان - [00:07:33](#)

كان صائما فليصلي وان كان مفطرا فليطعن. اخرجه مسلم ايضا وله من حديث جابر رضي الله عنه نحوه قال وقال ان شاء طعم وان

شاء ترك قال قال شارع رحمه الله قوله فان كان صائما فليصلي فليدعوا. والحديث دليل على مشروعة الاجابة للصائم. قال في

الاختيارات - [00:07:56](#)

قالوا انه اذا حضر الوليمة وهو صائم ان كان ينكسر ينكسر قلب الداعي بترك الاكل فالاكل افضل. والي منكسر قلبه فاتمام الصوم في

هذا الحديث اشارة الى عدة امور اولها ان الانسان يمكن ان يعمل الوليمة في ايام الاثنين والخميس او - [00:08:18](#)

ايام البيض حيث يكون الناس فيه صياما وثاني ثانيا فيه اشارة الى ان الولايم يمكن ان تكون غداء. ولا يلزم في الولايم كما هو اعرفنا

اليوم ان تكون كان فقط - [00:08:38](#)

يمكن ان يكون غداء وفي هذا الحديث اشارة الى ان الصائم اذا دعي عليه ان يجيب فاذا جاء فهو مخير بين امرين اما انه يدعو لاهل

الوليمة ويبرك لهم ثم يعتذر وينصرف اذا لم يحصل في قلوبهم شيء - [00:08:54](#)

واذا ظن انه يحصل في قلوبهم شيء فليفطر ثم هو مخير لان الانسان الذي يصوم الناقله مخير بين الامساك وبين الاتمام فاذا كان

يحصل مع الاتمام كسر قلب المدعويين او كسر قلب الداعين فعليه ان يفطر. لان جبر كسر قلوب الناس مقدم على مطلق - [00:09:15](#)

النوافل نعم قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الوليمة او طعام الوليمة اول يوم احق - [00:09:40](#)

وطعام الثاني سنة وطعام يوم الثالثة ويوم الثالث سمعة. ومن سمع سمع الله به رواه الترمذي واستغربه. رجاله رجال الصحيح وله شاهد عن انس عن انس عند ابن ماجه قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على مشروعية الضيافة في في الوليمة يومين -

[00:09:54](#)

قال النووي اذا اولم ثلاثا الاجابة باليوم الثالث مكروهة. وفي اليوم الثاني لا تجب مطلقا. ولا يكون استحبابها فيه كاستحبابها في اليوم والاول وذهب جماعة الى انها لا لا تكره في الثالث - [00:10:14](#)

من غير المدعو في اليوم الاول والثاني لانه اذا كان اصلحه هذا خطأ مطبعي لانه اذا كان المدعون ان شاء الله. لانه اذا كان

المدعون كثيرين ويشق جمعهم في يوم واحد. فدعا في كل يوم فريقا لم يكن في ذلك رياء ولا سمعة. وهذا - [00:10:29](#)

المقصود ان الاعراف في بعض الاعراف ان الناس يعملون الولايم على ثلاثة ايام متتابعة ان كان مقصوده من هذه الولايم ان الناس لا يسعهم في اليوم الاول عمل هذه الوليمة فالامر فيه واسع - [00:10:49](#)

اما اذا كان مقصودهم اظهار الفخر والرياء فهو كما قال العلماء رحمهم الله وهو منطوق الحديث طعام الوليمة اول او كيوم حق وطعام الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة وهذا الحديث ان كان ضعيف قد ظعفه جمع من اهل العلم منهم الامام الترمذي رحمه الله -

[00:11:07](#)

لكن المسألة راجعة الى النيات والدوافع فان كانت النية والدافع الى عمل هذه الولايم في الايام الثلاث المتتابعات. الفخر والخيلاء فهذا طعام لا يجوز ان يأتيه الناس الا في اليوم الاول فقط. وما عدا ذلك فهو داخل في الرياء والسمعة. وطعام المستمعين محرم -

[00:11:29](#)

يعني انسان عمل لك وليمة بمقدمك واراد ان ان يري الناس كيف انه يكرمك لم يرد وجه الله فهذا طعام شر ثم اذا جاءك هو تريد ان تعمل له كما عمل لك - [00:11:57](#)

لاجل المقابلة هذا يدخل في هذا ينبغي على الناس ان يخلصوا نياتهم في الاكرام وان يريدوا بذلك وجه الله تبارك وتعالى لكن كما قال المصنف اذا كان جمع الناس يشق عليهم في يوم واحد - [00:12:13](#)

فقسّمهم اقساماً فالامر فيه واسع والله تعالى اعلم. نعم قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وعن صفية بنت شيبة رضي الله عنها قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير - [00:12:28](#)

اخرجه البخاري قال الشارق رحمه الله الحديث دليل على مشروعية الوليمة بما تيسر وان قل. يعني لو ان فعلنا اليوم هذا الفعل

لضحك ناس من فعل المدة المدان هما ملة كفي الرجل المعتدل. هذا مد - [00:12:44](#)

ثم هذا مد يصبح مدة اخذ مدين من الشعير وطحن المدين من الشعير وعمل منه خبزا ووضع عليه عسلا وسمنا واطعم الناس يعني هذه وليمة خير الولايم ما فيها كلفة - [00:13:00](#)

ولا فيها كلفة اليوم اذا لم يظع الناس في ولاية من العرس ها خمسة اصناف عشرة اصناف يقولون عرس فلان ما فيه شيء نسأل الله السلامة والعافية وصل الناس الى تقليد الغرب في كل شيء حتى في المطاعم والمشروبات - [00:13:17](#)

كيفما اكل واصبحنا نأكل كيفما شرب واصبحنا نشرب كيفما لبسوا اصبحنا نلبس نسأل الله السلامة والعافية. نعم قال حافظ ابن حجر رحمه الله وعن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة والمدينة ثلاث ليال - [00:13:37](#)

يبني عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان في الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليه التمر والاقط والسّم متفق عليه واللفظ البخاري - [00:13:58](#)

قال الشارح رحمه الله مجموع هذه الاشياء تسمى حيسا في الحديث اجزاء الوليمة بغير ذبح ذبح شاة والبناء والمرأة في السفر يجوز للانسان ان يولم ولو على اي نوع من انواع الطعام - [00:14:16](#)

ولو حيس الحيس هو عبارة عن التمر والقط والسمن يخلط مع بعض وهي موجودة الى الان في مدينة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من ذهب الى المدينة ففي ايام الصوم الناس في المدينة يأتون للصائمين بالحيص. وهو عبارة عن قط - [00:14:30](#)

وتمر والسمن يخلط مع بعض. وهذا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بسط الانطاء وهي نوع من انواع الثياب فجلس عليه الصحابة واكلوا التمر ولا قط والسمن مخلوطا وهذا فيه دلالة انه لا يشترط ذبح الشاة - [00:14:50](#)

فلماذا قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لعبد الرحمن ابن عوف اظلم ولو بشاة قال العلماء رحمهم الله اذا كان الحال ميسورا فافل ما ينبغي هو ذبح شاة اما اذا كان الحال معسورا فاي شيء من الطعام امكن وهو مجزئ - [00:15:13](#)

قال حافظ ابن حجر رحمه الله وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمعا داعيان فاجب اقربهما بابا. فان سبق احدهما الذي سبق رواه ابو داود وسنده ضعيف. قال الشافعي رحمه الله الحديث دليل على تقديم السابق. ان استونفل الجار ان استويا في الفرعة - [00:15:33](#)

هذا الحديث وان كان ضعيف السند لكن معناه متفق عليه بين الفقهاء لو انك دعيت الى جهتين قال لك شخص انت مدعو غدا عندي على الغداء وقال اخر انت مدعو عندي على الغداء - [00:15:56](#)

فاذا اه دعيت الى جهتين فاسبقهما هو الذي يجب عليك ان تجيب وتعتذر عن المتأخر اما اذا كان معا اذا كانت الدعوة معا جاءتك دعوة الى بيتك الساعة الرابعة عصرا - [00:16:12](#)

او اذا هاتفك الساعة الرابعة عصرا ورسالة اخرى الساعة الرابعة عصرا وليس هناك سبق فحينئذ تنظر ايها اقرب اليك بابا فتجيبه واذا لم واذا كانا مستويين هذا جار على اليمين وهذا جار على الشمال - [00:16:31](#)

فحينئذ القرعة نعم قال حافظ ابن حجر رحمه الله عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه لا اكل متكئا رواه البخاري قال - [00:16:49](#)

رحمه الله قال في النهاية المقصود بالنهاية هو كتاب النهاية في غريب الحديث للعلامة ابن الجزري رحمه الله تعالى وابناء الجزريين كلهم علماء هذه فائدة لطلاب العلم ابناء الجزائريين كلهم علماء - [00:17:03](#)

احدهم محدث وعالم في اللغة وهو صاحب النهاية والآخر آ مقري معروف وهو الذي يقول عنه العلماء القراءات هذا قول ابن الجزري والآخر فقيه نعم قال في النهاية المتكئ في العربية كل من استوى قاعدا على غطاء متمكنا والعام لا تعرف المتكئ الا من من مال في - [00:17:19](#)

معتمدا على احد احد شقيه ومعنى الحديث اني اذا اكلت لم اقعد لم اقعد متكئا فعل من يريد استكثار منه ولكن اكل بلغة بلغتي اكل بلغة. فيكون قعودي له مستوفزا. الله - [00:17:49](#)

والله لو عملنا بهذه السنة لربما ذهب عنا من الامراض تسعين في المئة النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل ها اكل اكل المتكئ اكل متمن ومتمكنا هكذا متربع جالس على الطاولة وكروسي - [00:18:08](#)

وياكلان راحة البطن ماخذ راحته وبعدين نقول والله بطوننا انتفخت طبعا تنتفخ كان عليه الصلاة والسلام اذا اكل لا يأكل ها الا اكل بلغة. ما معنى بلغة؟ يعني الثلث وكيف يستطيع الانسان يأكل الثلث ممن يجلس مثل الشيخ؟ هكذا - [00:18:26](#)

او يجلس هكذا اذا اما ان يثني الركبتين فهنا لا يستطيع البطن لانه مشدود ان يأكل الا بقدر الثلث او يثني اليسرى ويتكئ على اليمنى او العكس. فحينئذ لا يستطيع ان يأكل الا الثلث - [00:18:48](#)

واما ان الانسان يتربع او هكذا فهذه هذا هو جلسة المتكئ وهذا في اللغة لا اكل متكئا هذا يعتبر متكئ الان لا هذا هذا متكئ عند العوام اما في لغة العرب لا اكن متكئا الى اكل متمكنا على القعدة والجنس - [00:19:04](#)

هذا معنى لا اكون متكئا يعني متربع هذا متكئ في لغة العرب واللي جالس على الكروسي هذا متكئ لكن اللي مثني رجوله مثل التشهد او اللي ثني اليمنى ها وجلس على اليسرى والعكس فهذا ليس بمتكئ - [00:19:24](#)

نعم. اما الاتكاء هكذا ولكن هكذا فهذا اكل المتكبرين عيادا بالله تعالى. نعم قال شارح رحمه الله ولكن اكل بلغة فيكون قعودي له

مستوى مستوفزا من حمل اثناء على احد الشقين تأوله على مذهب الطب - [00:19:44](#)

انه لا ينحدر في مجاري الطعام سهلا ولا ولا يصيغه هنيئا وربما تأذى به به. انتهى. قلت قلت او يحمل على اكل اهل الكبر كما ورد في

حديث عبد الله بن بشر - [00:20:04](#)

عند ابن ماجة قال هديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فجثا على ركبتيه يأكل فجثى على ركبتيه فاذا جثى سيشتد البطن لا

يستطيع ان يأكل اكثر من الثلث نعم - [00:20:19](#)

فقال له اعرابي ما هذه الجلسة؟ فقال ان الله جعل هذا رسول الله ها الذي ملك الجزيرة وش صار تحت يده يأكل جلسة المستوفز.

نعم فقال فقال ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا. صلى الله عليه وسلم. اي وربي - [00:20:31](#)

جعله الله عبدا كريما يأكل مع العبد. بل جاء في بعض الروايات اكل كما يأكل العبد هكذا ولم يجعله جبارا عنيدا صلوات ربي وسلامه

عليه ومصداقه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربي خيرني بين ان اكون عبدا - [00:20:53](#)

نبيا وبين ان اكون ملكا نبيا فقلت اي ربي بل عبدا نبيا. اجوع يوما فاذا ذكر ربي واشبع يوما فاشكر ربي. نعم قال ابن وطار رحمه الله

انما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تواضعا لله. قال الحافظ اختلف في صفة الاتكال - [00:21:13](#)

فقيل ان يتمكن في الجلوس للاكل على اي صفة كان وقيل ان ان يميل على احد شقيه وقيل ان يعتمد على يده اليسرى من الارض

انتهى. وجزر الجوزي انه الميل على احد - [00:21:37](#)

والصواب التفصيل ان تمكنا من الجلوس للاكل على اي صفة كان فهذا مكروه وان مال على احد شقيه متكنا على اليمنى او على

اليسرى من يديه فهذه اكلة المتكبرين وان اعتمد على يده اليسرى واكل بيده اليمنى فهذه جلسة المغضوب عليه - [00:21:52](#)

نعم قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وعن عمر بن وعن عمر بن وعنه عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. هذا عمر ابن ابي سلمة ربيب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:22:15](#)

تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة وهي هند بنت عتبة وكان آآ قد توفي عنها زوجها وترك لها آآ عمر وابنة وبنتا هي زينب نعم.

متفق عليه قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على وجوب التسمية بالاكل للامر بها. ويقاس عليه الشرب. قال - [00:22:37](#)

العلماء ويستحب ان يجهر بالتسمية لينبه غيره فان تركها في اول الطعام فليسمي اذا ذكر لحديث اذا اكل احدكم فليذكر اسما فليذكر

اسم الله فان نسي ان يذكر او ان يذكر الله في اوله فليقل بسم الله اوله واخره هذا - [00:23:02](#)

حديث صريح في وجوب التسمية عند الاكل والشرب يا غلام سم الله وكل بيمينك وهو صريح في وجوب الجهر بالتسبيح وصريح

في وجوب الجهر بالتسمية وقد اخطأ من ظن ان التسمية سنة - [00:23:22](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال سمي الله ثم هذا امر تعبدى والامر والاصل في اوامره التعبدية وجوب الامتثال ولما قال كل

بيمينك هذا ايضا وجه تعبدى فوجب الاكل باليمين - [00:23:40](#)

لانا لا مجال للعقل في تخصيص اليمين دون اليسار بالاكل. فلما قال كل بيمينك علمنا انه تعبد وان كان بعض اهل العلم قد التمس

الحكمة في الاكل باليمين لانه ابعد عن القاذورات لكن هذا بيان للحكمة وليس تعليلا - [00:23:57](#)

واما كل مما يليك فهذا على وجه الندب والاستحباب واما بعض المغفلين انا اسميهم بعض المغفلين يقولون لا نسبي

الله في اول اكلنا ثم اذا جاء في اخر الطعام يقول بسم الله. قلنا لماذا تفعل هذا؟ يقول حتى آآ يستقي الشيطان ما قد اكل. من اين لك

هذا - [00:24:16](#)

هذا الفهم السقي النبي صلى الله عليه وسلم قال سم الله وكل بيمينك وقال في الحديث الاخر اذا اكل احدكم فليذكر اسم الله فان

نسي فان نسي ما قال فان تعمد النسيان - [00:24:39](#)

لان الانسان اذا تعمد ترك الشيء فات وقته خلاص ولنضرب مثال على هذا لو ان انسانا تعمد ترك صلاة العشاء حتى يخرج وقته. جمهور

العلماء يقول ما في قضاء ليش؟ لانه يتعمد الترك - [00:24:53](#)

وانما القضاء على من نسي او نام او غفل او اخطأ فهذا الفعل الذي يفعله بعض الناس هذا من جهلهم نعم وفيه دليل على وجوب الاكل

اليمين وقد قال وقد قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله واكل رجل عنده - [00:25:09](#) وبشماله فقال صلى الله عليه وسلم كل بيمينك فقال لا استطيع قال لا استطعت ما منعوا الى الكبر فما رفعها الا فيه اخرجه مسلم كيف يرفع الى فيه وقد دعا عليه النبي - [00:25:30](#)

صلى الله عليه وسلم ولولا ان الاكل بيمينني واجب لما استحق دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولما لم يأكل الرجل بيمينه واستمر على الاكل بالشمال مخالفا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم معاندا دل على ان ذلك - [00:25:43](#)

ككبيرة من كبائر الذنوب نعم وفي الحديث دليل على وجوب الاكل مما يليه اذا كان الطعام لونا واحدا الا في مثل التمر والفاكهة ونحوها فقد جالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق وكان يتتبع الدبان من جواب القصة. القصة القصة احسنت الصواب ان الاكل مما يلي الانسان مستحب - [00:26:02](#)

وقد نص على هذا جمهور العلماء ومن قال بالوجوب انما هو قول بعضهم نعم قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بقصة من تريد فقال كلوا من جوانبها ولا - [00:26:24](#)

وتأكل من وسطها فان البركة تنزل في وسطها. رواه الاربعة وهذا لفظ النسائي وسنده صحيح قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على النهي عن الاكل من وسط القصة سواء كان الاكل وحده او مع جماعة كانه - [00:26:41](#)

علل ذلك بنزول البركة ونعم هذا حديث واضح دلالة ان الانسان يأكل من جوانب القصة يعني اطرافه يعني اطرافها واما الاكل من وسط القصة فهذا ممنوع الا ان يكون في وسط القصة لون اخر من الطعام. نعم - [00:26:59](#)

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان اذا انتهى شيئا اكله وان كرهه تركه. متفق عليه. قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. وعدم - [00:27:19](#)

عناية وعدم عنايته لك عليه الصلاة والسلام. كان اذا جيب به له باي طعام ان اشتهاه واكله وان لم يشتهه تركه. وما عاب طعاما قط صلوات ربي وسلامه عليه وهذا هكذا ينبغي ان يكون عليه - [00:27:37](#)

الصالحون لا يهتمون بانواع المأكول والمشرب. وانما اذا رأوا شيئا يلائمهم يأكلونه. واذا رأوا شيئا لا يلائمهم يدعون ولا يقولون الا خيرا واذكر ان والدي رحمه الله توفي عن ثلاث وستين سنة ما اذكره يوما واحدا - [00:27:52](#)

قال لامي لماذا طبختي كذا ولماذا لم تطبخي كذا بل ربما يكون الطعام مالحا ونحن نتذمر وهو لا يقول شيئا او يكون ماسخا بلا ملح وهو لا يقول شيئا فكنا نقول له لماذا؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد الخلق ما عاب طعاما قط. لماذا لا نقتدي به؟ عليه

الصلاة والسلام. واجب على الانسان ان - [00:28:15](#)

ان يجعل بطنه اخر اهتماماته والا يهتم به الا بقدر ما يسد الرمق ما هذا البطن اخره عذره لو فكر الانسان في ان اخره عذرا والله ما يعني لو كان الامر الي والله ما اكلت - [00:28:39](#)

ليش؟ يكفي يا اخي مضرة انك ستحتاج الى الحمام الروائح الكريهة وتجلس هناك فاذورات لولا حاجة الانسان والله ما اكل لذلك يقول ابن الجماعة رحمه الله في تذكرة السامع المتكلم - [00:28:57](#)

ينبغي على طالب العلم الا يأكل الا بقدر ما يسد حاجته وليتذكر ان الاكثر من الاكل يتسبب له في ثلاثة امور ضياع وقته عند الاكل هذه واحدة ربما يسبب له الى اكثر من ذلك المغص والالام - [00:29:11](#)

ثم بعد ذلك يسبب له التخمة ويسبب له التخمة تسبب النسيان تسبب الغفلة وهذا كله يسبب ايضا ان الانسان يحتاج الى الاكثر من دورة المياه هذا كله يعني يجعل الانسان لا يفكر في هذا - [00:29:30](#)

ايه اصلا نعم قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وعن جابر وعن جابر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله لا تأكلوا بالشمال فان - [00:29:47](#)

الشيطان يأكل بالشمال. رواه مسلم. الحديث قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على تحريم الاكل والشمال ممن لا عذر له نعم قال

الحافظ ابن حجر رحمه الله عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاء  
- [00:29:59](#)

متفق عليه ولابي داود عن ابن عباس نحوه وزاد او ينفخ فيه وصححه الترمذي قال الشارق رحمه الله الحديث دليل على كراهة  
التنفس والاء والنفخ فيه. والله اعلم اذا شرب الانسان لا ينبغي ان يتنفس في الاء. وانما يأخذ الاء ويشرب ثم يؤخر - [00:30:21](#)  
ثم يشرب ثم يؤخر والصواب ان الانسان اذا اراد ان يشرب يشرب اولاً يسمى الله ثانياً لا يتنفس في الاء ثالثاً يشرب ثالثاً ايا كان نوع  
الشرب الا اللبن فيجوز له ان يشربه بنفس واحد فانه لبن كما قال الله عز وجل سائغ للشاربين لا يقع عليه ظير - [00:30:43](#)  
نعم قال الحافظ ابن حجر رحمه الله باب القسم المقصود بالقسم يعني تقسيم الاوقات بين الزوجات لمن كان معدداً نعم  
الظاهر ان هذا ما ينطبق على اكثركم يعني - [00:31:09](#)

نعم كباب القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت نتعلم نتعلم العلم ولا لا؟ خلنا نتعلم نتعلم يمكن واحد يجي يسألك نعم قراءة العقاد كتب اه  
عمر المصطفى رضي الله عنه انه كان اعسر يسرا اي كان يأكل كيتا يديه. نعم. وهذا صحيح؟ ابدأ. ابدأ - [00:31:29](#)  
ليس بصحيح. ابدأ لو سمحت السؤال تفضل الرسول صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. هل كان وجبة  
واحدة في اليوم ان زادت احياناً هذا اذا وجدوه نعم اي والله هم ما كانوا يكثر عن الوجبتين نهائياً - [00:31:53](#)  
هذا متفق عليه لكن اذا وجدوا الوجبتين يعني هي وجبة بعد طلوع الشمس يأتي النبي صلى الله عليه وسلم الى بيته ويقول هل  
عندكم من شيء هذه الوجبة الضحوية خلاص هذه تستمر معهم الى نهاية النهار - [00:32:15](#)

بعد المغرب ياكلون وجبة ثانية هي العشاء وحياناً يقتصرون على الغدا اذا لم يجدوا فطوراً يختصرون على الغدا واذا تغدوا ما في  
عشا هذا حال وانا كنت في لمدة اسبوعين كنت في ريزا - [00:32:33](#)  
في دورة تركيا وجدت طلاب العلم على هذه الحالة ما عندهم في اليوم الا وجبتين وحياناً وجبة واحدة والله متعة ما بعدها متعة  
والله جربها نجلس لصلاة الفجر ندرس للساعة تسعة - [00:32:51](#)

الساعة تسعة يروحون الشباب يفطرون نرجع للدرس الساعة عشرة الى اذان الظهر بعد اذان الظهر يرتاحون للعصر بعد العصر نعطي  
درس قبل المغرب نصف ساعة نعطي فسحة في الغداء. هو غداء هو عشاء - [00:33:09](#)  
خلاص بعد المغرب درس بعد العشاء درس خلاص مرتاحين نروح ننام ها قبل الاذان الاول ولا انت قايم من نفسك اصلاً ان تخم هذه  
مصيبة يا شيخ لذلك اليوم الغرب والتجار عموماً من الغرب والشرق - [00:33:25](#)

ارادوا ان ينشروا بانواع من الطعام تسوون دعايات واعلانات الى اخره كانه خلاص الهم الاكبر في حياة الناس الطعام مع ان النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول نعم الادم الخل - [00:33:45](#)  
لو وجدت الخل يكفيك خذ الخبزة واغمسها وكلها بس وحياناً طلاب العلم هناك والله الذي لا اله الا هو احياناً لا يجدون الخبز والله  
أتألم لحالي احياناً لا يجدون الخبز والله - [00:33:59](#)

الصباح احياناً لا يجدون الخبز فقط كوب حليب يعني قرابة سبعين طالب ها قلت لهم ليش ما تاكلون الخبز؟ قال صار لنا الان اكثر من  
اسبوع ما عندنا خبز ايش نسوي - [00:34:17](#)  
ما عندهم الا الحليب فقط وعندهم البرغل هذا تعرفون البرغل؟ بس حتى الرز ابيض ما عندهم سبحان الله لكن حياتهم يعني متعة  
سبحان الله متعة في العلم نعم قال حافظ ابن حجر رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقسم بين النساء فيعدل فيقول اللهم هذا - [00:34:34](#)

قسمي فيما املك فلا تلمني فيما لا فيما تملك ولا املك رواه الاربعة وصححه ابن ابن حبان الحاكم. ولكن رجح الترمذي رسالة قال  
الشارق رحمه الله القسم واجب بين الزوجات. وهذا بالاجماع. القسم واجب بين الزوجات بالاجماع - [00:35:01](#)  
نعم واختلف العلماء هل كان واجبا عليه صلى الله عليه وسلم ام لا؟ الراجح ان القسم على النبي صلى الله عليه وسلم يكن واجبا لان  
الله قال له ترجي من تشاء منهمن وتؤوي اليك - [00:35:20](#)

من من تشاء ومن ابتغيت ممن حزن فالقسم لم يكن واجبا وانما كان يقوم بالقسم صلوات ربي وسلامه عليه قياما بالعدل واعلاما لنا  
بوجوب العدل. نعم قال بعض المفسرين اباح الله له ان يترك التسمية والقسم بين ازواجه حتى انه ليؤخر من شاء منهم - [00:35:34](#)  
عن نوبتها ويطأ من يشاء في غير نوبتها. وان ذلك من خصائص من خصائصه صلى الله عليه وسلم واذا ثبت هذا فقد اذا ثبت هذا فقد  
كان صلى الله عليه وسلم يقسم بين النساء فيعدل. والحديث يدل على ان المحبة وملئ القلب امر غير - [00:36:01](#)  
عليه بل هو من الله تعالى. لان قوله هذا قسمي فيما املك يعني اقسام الاوقات. هذا يستطيع فلا تلمني فيما تملك ولا املك وهو ميل  
القلب بل القلب عند الله عز وجل ما يستطيع الانسان ان يميل يعني مثلا انت الان تحب انسان - [00:36:18](#)  
تبغض انسان تريد ان تميل قلبك عن بغض ما يصير كيف ابغض هذا الرجل؟ هذا رجل صالح تريد ان تبعد قلبك عن بغض ما تستطيع  
فحين اذ ليس لك الا ان تقول يا رب - [00:36:36](#)  
اصح قلبي تجاه فلان ما تستطيع انت فاذا دعوت الله صادقا تجد ان قلبك انصح الذي كنت تبغضه اصبحت تحبه وهذا والله جريته  
بنفسي كان هناك انسان لا يستطيع ان كل ما اراه لا يستطيع ان اتقبله - [00:36:48](#)  
فقلت ما ما في احد يملك القلب الا الله فسألت الله عز وجل سبحان الله رأيت بعد ذلك ما كأن هذا الرجل اللي كنت انا ابغضه ينبغي  
على الانسان يدرك ان هذا يملكه الله - [00:37:08](#)  
يا مقلب القلوب ثبت قلبنا حولنا على طاعتك. نعم قال الحافظ ابن حجر رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال من كانت له امرأتان فمال الى احداهما - [00:37:21](#)  
دون اخرى جاء يوم القيامة وشقه مائل. رواه احمد الرابعة وسنده صحيح. قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على وجوب التسوية  
بين الزوجات في القسم والانفاق وقد قالت وقد قال الله تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل  
فلا تميلوا كل الميل ابتدروها كالمعلقة - [00:37:37](#)  
يرحمك الله في السطر الثاني القسم واجب بين الزوجات ها؟ قال بعض المفسرين اباح الله له ان يترك التسوية صلحها على غلظه ان  
يترك التسمية وليس التسمية ان يترك التسوية والقسم بين الزوجين - [00:38:00](#)  
وهذا الحديث من كانت له امرأتان فمال الى احداهما هذا وعيد شديد لمن لا يعدل هذا وعيد شديد لمن لا يعدل. ولذلك قال العلماء ان  
عدم العدل بين الزوجات كبيرة من كبائر الذنوب. ما هو العد الواجب - [00:38:22](#)  
العدل الواجب في اربعة امور العدل في الوقت هذا امر واجب والعدل في الانفاق بالطعام والشراب وهذا امر واجب والعدل في  
الكسوة امر واجب والعدل في المسكن امر واجب هذه اربعة امور واجبة ما عدا ذلك ليس بواجب - [00:38:38](#)  
علاج بالتسوية في القبلات ولا في الظم ولا في غير ذلك من الامور نعم العدل المقصد فيه دائما التسوية يا شيخ احسن الله كيف؟  
العدل يكون دائما فيه تسوية؟ لا لا يلزم. لكن المقصود هنا بالعدل التسوية - [00:39:00](#)  
في اربعة امور. العدل الواجب في اربعة امور اولا في الوقت. يوم هنا يوم و ليلة هنا يوم و ليلة هنا. يوم يومين ليلتين هنا  
يومين ليلتين هنا هذا في الوقت - [00:39:17](#)  
المبيت الامر الثاني الواجب طبعا هم يقوم بالمبيت غالبا واللي النهار داخل فيه. لماذا يقول بالمبيت؟ لان الغالب ان الرجل في النار  
يكون في العمل الامر الثاني الواجب التسوية في الاطعام - [00:39:32](#)  
وما يصير تجيب هني لحم وهني تجيب ما لحم هني تجيب رز وهني ما تجيب رز مثلا واجب في الاطعام التسوية والكسوة ما  
يصير تشتري لهذه كسوة الشتاء وهذي ما تشتري لها - [00:39:48](#)  
هذي تشتري لها كسوة مثل رايح العرس تبيك ثوب. تشتري لها. الثانية رايح العرس تقول ما لي شغل. روعي انت اشتري ما يصير لابد  
من التسوية في الكسوة الامر الرابع في المسكن - [00:40:00](#)  
ما يصير هذه عندك زوجة هذه تسكنها بفيلا مثلا وهذه الزوجة تسكنها بملحق ما يصير يا اما تسكرهم ماء سوا يا اما يجب عليك  
العدل لكن اذا فضل بعض الزوجات على بعض في النفخة - [00:40:12](#)

او في الكسوة او في المسكن لاجل امور اخرى غير مجرد الزوجية هذه مسألة اخرى مثلا يعطي هذه اكثر لان عندها اولاد. هذا راجع للاولاد مو اليها واضح هذا ما له علاقة - [00:40:29](#)

نعم ليس بواجب ابدا لا يجب فيها التسوية مطلقا نعم انا ما اعرف زواج المسيرة انا اعرف زواج شرعي طيب ليش سميتوا زواجك؟ قول زواج. قول زواج لكن المرأة تنازلت عن حقها - [00:40:46](#)

صح المرأة مثلا انسان متزوج زوجتين وحدة من الزوجات قالت يا ابو فلان انت كيفك تجيني ما تجيني انتحر؟ ما في بأس على مر جازز بين الازواج وعليه يحمل حديث عبادة انه كان متزوجا من امرأة - [00:41:18](#)

فلما كبرت فلما كبرت تزوج من اخرى ثم هذه نزلت عليه واصبحت تضيق عليه الخناق فاراد ان يطلقها فقالت له لا تطلقني وانت مخيرا بما تفعل. فانزل الله عز وجل وان امرأة خافت من بعلها نشوزا - [00:41:36](#)

فلا جناح عليه من يصلح بينهما صلحا والصلح خير واحظرت النفس الزواج عندنا في الاسلام شراكة اجتماعية ما هو زواج عندنا زواج نصراني يعني غصبن عليك مات ما في الطلاق هذا غلط - [00:41:59](#)

الزواج في الاسلام شراكة اجتماعية معنى هذا الكلام انت الان عندك شراكة مالية احد الشركاء احد الشركاء لا يريد ان يمشي معك كما انت تريد يمكن تتصالحون على شئ ويمن ان تفصل الامر جايب شرعا - [00:42:14](#)

طيب اذا اراد احد الشريكين ان يأتي بشريك ثالث ويقلل نسبة هنا او نسبة هنا امر جازز ونفس الشئ انت الان عندك شراكة اجتماعية بينك وبين زوجتك باخرى هذه الاخرى تنازلت عن بعض حقوقها لها ذلك - [00:42:31](#)

الامر سابق ما في اشكال ايا ايا كان اذا تنازلت لكن هذه امور الاربع حقها اذا هي تنازلت كيفك قال الحافظ ابن حجر رحمه الله عن انس رضي الله عنه قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على على الثيب اقام عندها سبعا ثم - [00:42:48](#)

واذا تزوج الطيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم. متفق عليه واللفظ للبخاري. قال الشارح رحمه الله الحديث ودليلهن على ايثار الجديد في البكر بسبع والثيب بثلاث. يعني لو كان رجل متزوج من امرأة. ثم اراد ان يتزوج باخرى فله حالتان - [00:43:11](#)

اما ان يتزوج ب بكر فيجلس عندها سبعة ايام لباليها واما ان تكون الثانية ثيب فيجلس عندها ثلاثة ليال بايامها ثم يبدأ القسم. هذا شرع الله عز وجل. نعم قال الحافظ ابن حجر رحمه الله عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوجها اقام عندها ثلاثا وقال انه ليس بك على اهلك - [00:43:31](#)

بهوان ان شئت سبعت لك وان سبعت لك شبت لنسائي رواه مسلم. قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على ان حق الثيب ثلاث وزاد مسلم في رواية دخل عليها فلما اراد ان يخرج اخذت بثوبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت زدتك لك - [00:43:57](#)

وحاسبتك للبكر سبع والثيب ثلاث. وفيه دليل على ان الزوج اذا تعدى المدة المقررة برضى المرأة سقط حقها من الايثار وجب عليه القضاء لذلك فيه حسن ملاطفة الاهل. وابانة ما يجب لهم وما لا يجب وتأخيرهم فيما هو لهم. وعلى هذا - [00:44:18](#)

قاس ايضا لو ان احدى الزوجات مرطت فتحتاج الزوج ان يجلس عندها لمرضها اكثر من حقها فجلست عندها سبعا فحينئذ اذا عوفيت ينبغي ان يقضي للزوج الثانية للزوجة الثانية نعم - [00:44:38](#)

حتى لو لم يكن بمرض نعم وعن قال حافظ ابن حجر رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها ان ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سوداء. متفق عليها. حديث سوداء اصل في تنازل الحقوق - [00:45:00](#)

[00:45:00](#)

نعم قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على جواز هبة المرأة نوبتها لضررتها اذا رضي الزوج. ضررتها بفتح وصاد في ضررتها احسن منه. نعم انه بتعطيني اياه يعني تسمحي له اليوم لعندي - [00:45:23](#)

هي استأذنتك ما هي اللي تنازلت لك على كل حال سواء هي استأذنت وهي اذنتها او هي اذنت ابتداء المرأة هي حقها ما دام هي ابتداء بادرت لانها كبيرة كانت - [00:45:42](#)

كبرت فلذلك جاء في بعض الروايات ان انها رأت من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من تغير خلقه عليها لماذا؟ لانها كانت كبيرة

السن كلما جاءها النبي صلى الله عليه وسلم تتعلل - [00:45:57](#)

فلما رأته ذلك في بعض الروايات ان عائشة قالت لها هلا جعلت يومك فقالت نعم اذا كان ذلك في رضا رسول الله صلى الله عليه

وسلم فتنازلت فان تنازلت ابتداء او بمشورة عايش لامر واحد - [00:46:15](#)

نعم هذا حقها امر جائز لو ان الانسان تزوج من امرأة ثانية فالاولى تنازلت من نفسها او بمشورة الثانية الامر ما في بأس نعم قال  
الشارع والحديث له سبب وهو ما اخرج ابو داوود ان سودة حين اسنت وخافت ان يفارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا

رب - [00:46:33](#)

رسول الله يومي لعاشر فقبل ذلك منها ففيها واشباهها نزلت وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قال الحافظ ابن حجر رحمه  
الله عن عروة رضي الله عنه قال قالت عائشة رضي الله عنها يا ابن اختي يا ابن اختي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:46:57](#)

لا يفضل بعضنا على بعض بالقسم من مكته عندنا وكان قل يوم الا وهو يطوف يطرق علينا يطرق علينا جميعا يطرق يطرق بفتح

الظاء الياء نعم يطرق علينا جميعا. طرق يطرق. نعم - [00:47:18](#)

فيادن من كل امرأة من غير مسيس حتى يبلغ التي هو يومها فيبيت عندها. رواه احمد وابو داوود واللفظ له وصححه الحاكم. حديث

عروة فيه جواز ان لرجل يجوز له ان يمر على زوجته ويسألهم عن احوالهم - [00:47:37](#)

ولو لم يكن اليوم يومها ولكن لا يجوز النسيب نعم ولمسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

صلى العصر دار على نسائه ثم يدنو منهن الحديث - [00:47:55](#)

قال الشارع رحمه الله فيه دليل على انه يجوز لرجل الدخول على امرأته في غير نوبتها والتأنيس لها والتقبيل واللمس من غير جماع

فيه حسن خلقه صلى الله عليه وسلم وانه كان خير الناس لاهله - [00:48:10](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. نعم. وعن عاشر وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي

مات فيه اين انا غدا اريد يوم عائشة؟ فاذن له ازواجه فاذن له ازواجه يكون حيث شاء. فكان في بيت عائشة متفق عليه -

[00:48:24](#)

قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على ان المرأة اذا اذنت كان ذلك مسقطا لحقها من النوبة. وهذا بالاتفاق باجماع المسلمين يجوز

للرأة ان تسقط حقها ترى مو عشان ذكرنا التعدد تروحون تعددون اذا عندكم مقدرة على التعدد عندكم اموال في ناس مو متزوجين

- [00:48:43](#)

عطوا الفلوس للي مو متزوجين قابلت ستة من طلاب العلم قد جاوزوا الثلاثين ما عندهم مقدرة على الزواج نعم قال الحافظ ابن

حجر حافظ حافظين القرآن والصحيحين وحالتهم حالة مساكين - [00:49:04](#)

آآ الشباب اذا كان للحج فرضا فالحج فرض مقدم اما النقل فلا شك ان الاتفاق على الفقراء والمساكين وازواجهم واخراجهم من اليعاز

اولى من الحج نعم نعم قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد

سفرا اقرع بين نسائه - [00:49:23](#)

فايتهن خرج خرج سهمها خرج بها معه. متفق عليه قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على مشروعية القرعة بين الزوجات لمن اراد

ان يسافر باحدهن في حسن معاملته صلى الله عليه وسلم ومكارم اخلاقه. فيه دليل على اعتبار القرعة بين الشركاء ونحوهم. وقيل

تختص مشروعها في القرعة بما اذا اتفقت احوالهن - [00:50:00](#)

فان بعض النساء قد تكون وانفع في السفر من غيرها. بعضهم اقوى برعاية مصالح بيت الرجل في الحضر وعن عبد الله وعن عبد الله

بن زمعة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد. رواه البخاري - [00:50:22](#)

قال الشارح تمامه ثم يجامعها وفي رواية ولعله ان يضاجعها وفي الحديث يدل على جواز ضرب المرأة ضربا خفيفا. وقد قال الله

تعالى واضربوهن والتأديب لا لا لا تنفر منه الطباع - [00:50:39](#)

والسماحة وعدم الضرب اشرف. قد اخرج النسائي من حديث عائشة ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة ولا امرأة له ولا خادما قط ولا ضرب بيده قط الا في سبيل الله وما انتقم لنفسه قط الا ان تنتهك محارم الله فينتقم لله. حديث لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد - [00:50:56](#)

فيه بيان ان هذه الصفة صفة ذميمة كيف ان الانسان يجلد امرأته كأنها عبدة او امة وايضا ففي اه حديث ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة له ولا خادما قط - [00:51:16](#)

ولا ضرب بيده فيه حسن عشرة النبي صلى الله عليه وسلم وجاء في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن بضرب النساء جاء بعض الزوجات يشتكين من ازواجهن - [00:51:35](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا انه قد بلغني انكم تضربون ازواجكم. اولئك ليسوا بخياركم فدل على ان الرجل الذي يضرب زوجته لا يكون من خيار الناس نعم قال الحافظ ابن حجر رحمه الله باب الخلع - [00:51:52](#)

الخلع فراق الزوجة على المال والاصل فيه قوله تعالى فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به. الخلع هو ان تطلب المرأة المفارقة في مقابل مهر يدفعه في مقابل مهر تدفعه للزوج - [00:52:12](#)

في مقابل مال تدفعه للزوج هذا معنى الخلع نعم قال الحافظ ابن حجر رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة ثابت ابن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله - [00:52:33](#)

الله ثابت ابن قيس ما ما اعيب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقول ما اعيب عليه في خلق ولا دين اخلاقه - [00:52:48](#)

رقم واحد ها؟ ودينه رقم واحد شلة عيبة لكني لا اطيق النظر اليه سبحانه الله لكني لا اطيق النظر اليه جاء في بعض الروايات فلذلك قال هنا ولكني اكره الكفر في الاسلام - [00:53:04](#)

كيف اكره الكفر بالاسلام يعني اخاف اني ما اطيع هذا الرجل وقع في كفر النعمة نعم مطالب الزوجة اجبر احيانا او اطلع. نعم. شرعا ايهما عرضا او لا الضرب افضل - [00:53:22](#)

الضرب افضل من الطلاق اضرب واصح ولا تطلق نعم لكن الظرب في الشريعة الاسلامية هي عقوبة نهائية لا يصل اليها الانسان الا الى الحد الذي ليس معه علاج اخر او بعده الطلاق - [00:53:42](#)

لذلك اول شيء الوعظ الارشاد النصح ادخال المصلحين ما نفع الضرب نعم ما عرج الرسول صلى الله عليه وسلم وعليه وسلم السماوات السبع. نعم. نرى على نبع ما عرض عليه رب العالمين فيا النار. نعم - [00:53:59](#)

ان حدس اصحاب انا رأيت اكثر الناس في النار. النساء. النساء. نعم قالوا له على انهن كافرات يا رسول الله هم. ان الله لانهن يكفرن العشير. يكفرن العشير نعم طيب هلاً ازا رجعتنا لهذا الحدث - [00:54:21](#)

انه مراي وقت اللي بالضيق ما في مجال. يا اما هو بكون خايف منك انه هي بتنشاز وكذا يعمل تبع معاها الاسلوب. ما في بأس. الانسان يكون حكيم يتبع معها اسلوب الحكيم. ما معنى اسلوب الحكيم؟ الاسلوب الذي يصلحها - [00:54:42](#)

ينظر ماذا يصنع؟ اضرب لك مثال بعض النساء لو تاخذ المسواك وتضرب على يدها هذا يصلحها بعض النساء لو تجلدها جلد الحمار ما تنصلح طيب على معلوماتي انا ما بعجبك حالي - [00:55:08](#)

يسترنني هيك ما بيأسر هيك بياثر في النساء الصحابيات الله المستعان الله المستعان يعني وحدة بتكون انا محكي لقد وضعت الشباب طب هذه انت اذا بدك تيجي مسلا وتطلع بتخاف انك تنشأ اذا تصير - [00:55:26](#)

مصيبة يعني مثل ما قلنا نرجع بالحبس نتوسع. نرجع للحديث الاول. ان استمتعت بها استمتعت بها على عوج بدنا نرجع للحديث الثاني يلي هو ما يعرف انه صحيح ولا لأ. انه اللي عنده مصيبة يطول باله عليا. احسن ما يسفرا ويبتلي واحد غيره فيا - [00:55:58](#)

طول عمره ما ادري يعني الحديث ما سمعت فيه لكن على كل حال خليني اقول لك شيه الله جل وعلا يقول ومن يتفرقا يغني الله كلا من شعبه ما في كلام الساعة موجودة عند الله - [00:56:15](#)

شف انت اذا اي انسان اذا شاف نفسه ان هذي الزوجة ما تصلح ليش؟ يا مرة تسوي كذا يا مرة تسوي كذا يا مرة تسوي كذا يا مرة تسوي كذا اتخذ معك كل الاسباب ما في - [00:56:33](#)

في فائدة فالأفضل ان لا يبقى معها حنا زواجنا ليس زواج نصراني احنا زواجنا زواج اسلامي خلاص يتفرق يروح اهي تروح تجرب غيرك؟ اه تقول يا ليت ابو فلان تقبل ايده وتحمد ربه وانت اذا جتك وحدة اشر منها تقول لا لا يا ليت ام فلانة موجودة فحين اذ هي تنصلح حالها - [00:56:44](#)

تصل حاضر واحد عند يعني جاي يشتكي لزوجها على زوجته انها بتعلي صوتها وبتردد جواب عليه توصل عالباب بده يضرب الباب بده يطرق الباب سمع زوجة عمر بتصرخ علي صحيحة. صح. وطلع وقال له ما حاجتك ايها الرجل؟ قال له خلص صحيح - [00:57:07](#)

قال له شو هي فقال له انه انا جاي احكي زوجتي قال له هادي الكلمة صحيح بس هي ما هي حديس طبعاً عن الرسول صلى الله عليه وسلم. صحيح. بس قال له انه اللي عنده بصير يطول باله عليا يطلقها ويبكي الواحد - [00:57:37](#)

صحيح. صحيحة. نعم هاي صح. ويدل له حديث آآ عمر قال اتيت الى ابنتي حفصة فقلت يا حفصة اتفاظبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اي والله قال لها لا تفعلي - [00:57:52](#)

فانك ان غضبت رسول الله غضب الله لغضب نبيه يقول عمر فاجتمع النساء على النبي صلى الله عليه وسلم يردن النفقة انه هذا يعيش ضنك وشديد والله فاتح عليك عطينا وسع علينا - [00:58:15](#)

قال وانا في بيتي سمعت بصارخ يصرخ ادرك يا عمر يقول عمر فظننت ان الروم قد غزونا. من شدة الصيحة قلت ما الامر قال ان رسول الله قد طلق نساءهم - [00:58:32](#)

كلهن قال عمر فاخذت ردائي وركضت جاء الى بيت الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والى الصحابة بين باك وحزين لحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا رسول الله في مشربة له - [00:58:52](#)

وعلى الباب بلا فقال عمر فسأته اطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نسائه قالوا لا ندري قال عمر فاستأذنت على رسول الله فلم يأذن لي حزنان قال فلم اصبر - [00:59:07](#)

فاستأذنت ثانيا فلم يأذن لي قال فرفعت صوتي واستأذنت ثالثا فاذن لي فدخلت الى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر الان يحكي للنبي صلى الله عليه وسلم قال عمر يا رسول الله ارأيت ابنة فلان يقصد زوجته - [00:59:26](#)

والله اني لفي عجب من امرها ما كانت تراودني يوما كنا بمكة ما انجينا الى المدينة الا وفي يوم من الايام قلت لها كيت فاذا هي تراودني فقلت لها ويحك يا تراوديني! يعني انت تعكسين كلامي - [00:59:46](#)

فصرخت هذا عمر يقول فصرخت وقالت والله ان ابنتك لتراود رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ويحها اترفع الصوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر يا رسول الله - [01:00:05](#)

ان نساءنا تعلموا من نساء الانصار وكان نساء الانصار يغلبون الرجال كان لسان الانصار يغلبون الرجال قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله طلقنتني ساق؟ قال لا. قال فقلت الله اكبر - [01:00:22](#)

كبر الشاهد من الحديث ان رفع الصوت موجود يعني الامر ما يمكن هذا نعم يلا يا شيخ قال الحافظ ابن حجر رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة ثابت ابن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت ابن القيس ما - [01:00:39](#)

اعبوا علي في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته؟ فقالت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة رواه البخاري - [01:00:59](#)

وفي رواية الله وامره بطلاقها. نعم. هذا فيه دلالة على جواز الخلع بمثل ما اخذت. نعم بالظبط وليس وليس نعم. نعم ولابي داوود والترمذي وحسنه ان امرأة ثابت القيس اختلعت منه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم عدتها حيضة وفي - [01:01:19](#)

رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم عند ابن ماجه ان ثابت ابن قيس كان دميما كان رميما يعني دميم الخلقة نعم.

عظيم الخلق دميم الخلق - [01:01:48](#)

وان امرأة خطيب رسول الله ها لا تنسوها كان خطيبا مفوها نعم وان امرأته قالت لولا مخافة الله اذا دخل علي لبصقت في وجهه في وجهه. لا حول ولا قوة الا بالله لهذه الدرجة - [01:02:01](#)

ولاحمد من حديث سهل بن ابي حثمة وكان ذلك اول خلع في الاسلام. نعم. قال الشارق رحمه الله قولها ثابت ابن قيس ما ما اعيب عليه في خلق ولا دين ولكني اكراه الكفر في الاسلام اي ما ياباه الاسلام من نشوز وبغض الزوج وغير ذلك. وثابت ابن قيس خزرجي

من من اعيان الصحابة - [01:02:20](#)

كان خطيبا للانصار ولرسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة قوله فقال الجمهوري الصوم عظيم الصوم نعم يقول اذا خطب ارتج المكان. نعم - [01:02:40](#)

تمام. قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترد اتردين عليه حديقته؟ قلت نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلوا

الحديقة وطلقها تطبيقات الحديقتان البستان وكان تزوجا على حديقة نخل - [01:02:54](#)

وفي وفي الحديث دليل على مشروعية الخلع وصحته. وانه يحل له اخذ ما اعطاها. مسألة واضح بالاجماع يحل له ان يأخذ ما اعطى هذا بالاجبار الان يأتي الخلاف واختلف العلماء ابوه واختلف العلماء هل تجوز الزيادة ام لا؟ مم والاولى تركها لقوله تعالى فامسك

بمعروف او تسريح - [01:03:09](#)

باحسان والظاهر من الحديث انه يقع الخلع بلفظ الطلاق لقوله اقبل الحديقة وطلقها يعني العلماء اختلفوا هل يجوز للرجل ان

يقول انا اعطيتك الف دينار لن نطلقك الا بالفين - [01:03:32](#)

هذا ما يجوز لا يجوز المضارة بها ابداء هذا هو الصواب. ومن جوز فليس عنده دليل ومن جوز فليس عنده دليل لكن ان قال الرجل اني

دفعت لك مهر الف دينار - [01:03:47](#)

وخسرت الف دينار اخرى فهل له المطالبة بالخسارة الجواب لا لان الخسارة انما كانت في مقابل الاستمتاع بها وفي مقابل آآ وليمة

الناس وهذا الوجه هو الذي ارادها ما هي التي ارادت نعم - [01:04:02](#)

قلت لك اناس للمرأة اهل الموت وما في بأس ما في بأس رد المهر اي شي يجوز الخلع على اي شيء جائز؟ لكن المهم لا يكون اكثر من

المهر اكثر من مهر ما يجوز - [01:04:21](#)

نعم قوله ان امرأة تاب ابن قيس اختلعت منه فجعل النبي وسلم عدتها حيضة قال الخطابي في هذا اقوى دليل لمن قال ان الخلع

فسخ وليس بطلاق اذ لو كان طلاقا لم يكتفي بحيضة العدة - [01:04:43](#)

قال في المقنع والخلع طلاق بائن لانه يقع بلفظ الخلع والفسخ او المفادات ولا ينوي به الطلاق فيكون فسخا لا ينقص به عدد الطلاق

في احدي الروايتين وفي الرواية الاخرى هو طلاق بائن بكل حال ولا ولا يقع بالمعتدة من الخلع طلاق ولو واجهها به انتهى -

[01:05:01](#)

قال الاختيارات الاختيارات يعني ابو العباس شيخ الاسلام ابن تيمية نعم والخلع بعوض فسخ باي لفظ كان ولو وقع بصريح الطلاق

وليس من الطلاق من الطلاق الثلاث وهذا هو المنقول عن عبد الله بن عباس واصحابه وعن الامام احمد وقدماء اصحابه لم لم يفرق

باحد من - [01:05:21](#)

لم يفرق احد من السلف ولا ولا احمد بن حنبل ولا قدماء اصحابه خلع بين لفظ ولفظ لا لفظ الطلاق ولا غيره ولا ولا غيره بل الفاظهم

كلها صريحة في انه فسخ باي لفظ كان انتهى. هذا هو الصواب. الصواب ان الخلع فسخ للعقد - [01:05:41](#)

فهو لا يشبه الطلاق ولذلك المرأة اذا انخلعت فانها تعتد بحيضة واحدة خلاص انتهى هذا هو الصوم سواء كان لفظ الفسخ لفظ الخلع

بلفظ الفسخ بلفظ الخلع بلفظ الطلاق اي لفظ كان - [01:06:00](#)

فانها تعتد بحيضة واحدة لذلك هذه لا تعتد من الطلاقات نعم قوله ان ثابت ابن القيس كان دميما وان امرأته قالت لولا مخافة الله اذ

دخل علي لبصقت في وجهه وفي رواية وفي رواية عن ابن عباس - [01:06:22](#)

ان امرأة ثابت اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله لا يجتمع رأسي ورأسه ثابت ثابت ابدا. اني رفعت جانب الخباء رأيت اقبل في عدة فاذا هو اشد هم سوادا فاقصرهم قاما واقبحهم وجها في الحديث - [01:06:38](#)

وصريح في سبب طلبها الخلع. قوله وكان ذلك اول خلع في الاسلام. اي اول خلع وقع في عصره صلى الله عليه وسلم. وقيل انه وقع في الجاهلية وهو ان عامر ابن الضرب زوج ابنته من ابن اخيه عامر ابن الحارث فلما دخلت عليه نفرت منه فشاكها الى ابيها فقال لا اجمع عليك فراقها - [01:06:55](#)

لك ومالك وقد خلعتها منك بما اعطيتها وزعم بعضهم انه اول اول خلع في العرب والله اعلم قال الشوكاني في الدرر باب الخلع اذا خالع الرجل امرأته كان امرها اليها لا ترجع اليه بمجرد الرجعة - [01:07:15](#)

ويجوز بالقليل والكثير ما لم ما لم يجاوز ما صار اليها منه فلا ولا بد من التراضي بين الزوجين على الخلع او لزام الحاكم مع الشقاق بينهما بينهما هو فسخ معدته حيضة انتهى. وقالت وقال الموفق - [01:07:32](#)

موفق ابن قدامة ابو محمد نعم وقال الموفق في المغني واكثر اهل العلم يقولون عدة للمختلعة عدة المطلقة وروي عن عثمان وعن ابن عباس واسحاق بن المنذر ان عدة المختلعة حيضة. ورواه ابن القاسم عن احمد انتهى ملخصا وبالله التوفيق. على كل حال -

[01:07:50](#)

هل هناك احكام تختلف عن الطلاق؟ تختلف احكام الطلاق عن الخلع ان شاء الله سندرس كتاب الطلاق غدا بعد المغرب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:08:09](#)